

شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ٢٥

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي حدثنا قتيبة وكتيبة مضي علينا فيما سبق قلنا قتيبة وابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجاء الثقفي وهو ثقة سبت حافظ مكسب من الحديث للطبقة العاشرة وتوفي في عام - [00:00:06](#)

ومنتين وذكرنا ايضا فيما سبق انه ليس هناك في الكتب الستة غير كتيبة بن سعيد ليس هناك في الكتب الستة غير كتيبة بن سعيد وهو ثقة ثبت في هناك ايضا شاص اسمه قتيبة مترجم في التهذيب لكن ليس له رواية في الكتب الستة واما الذي له رواية في الكتب الستة فهو - [00:00:26](#)

وقتيبة بن سعيد وهو ثقة ثبت مكثر من الحديث. وله بعض الاخطاء والاوهام اليبسيرة على كثرة حديثه. الغالب حديثه الاستقامة لكن كما ذكرت له بعض الاخطاء ومنها من اخطائه التي موت علينا هو انه روى عن سفيان ابن عيينة في حديث - [00:00:46](#) الجمع بين الصلاتين حديث ابن عباس في روايته قال اخر الظهر وقدم العصر واخر المغرب وقدم العشاء وهذا رواية شاذة وليست بصحيحة. وله ايضا اخطاء اخرى ذكرناها فيما سبق. لكن الغالب عليه ان حديثه مستقيم عن ابي عوان - [00:01:06](#)

ابو عوانة هو الواضح ابن عبد الله ليشكو ابو عوانة البصري وابو عوانة من الطبقة السابعة وتوفي في عام خمسة وسبعين او ستة وسبعين ومئة وقد اخرج له الجماعة وهو صفة ثبت مشهور مكس من الحديث حديث كسير في - [00:01:26](#) الستة احتج به الشيطان وغيرهم ممن صنف في الصحيح. نعم. وابو عوانة مر علينا ان حديثه على ثلاثة اقسام اصح حديثه اذا حدث من كتابه حديثه هنا اذا حدث من كتابه يكون اصح ما يكون. ولذلك قال ابن - [00:01:46](#)

المهدي ان كتاب ابي عوانة احسن من حفظ خشيم. او بنحوها العبارة. وكذلك ايضا قال عفان بن مسلم ان كتاب ابي عوانة صحيح وهو كثير الاعجاب اي النقط وقال الامام احمد اذا حدث من كتابه فهو سبت واذا حدث من حفظه فربما وهم. فربما وهم. فالقسم الاول من اقسام حديثه اذا - [00:02:06](#)

تحدث من كتابه فحديثه يكون في الدواج العليا ومن الصحة. وزكونا فيما سبق كيف يعرف الشاص اذا حدث من حفظه او اذا حدث من كتابه فقلنا اذا حدث من كتابه يعرب بثلاثة اشياء اما ان يكون هذا الشاص معروف بانه لا يغوي الا - [00:02:36](#) من كتابه مشهور بين اهل العلم ان هذا الشاص لا يحدث الا من كتاب. مثل الامام احمد كان ما يحدث الا من كتابه. ومثل كذلك ايضا جري ابن عبد الحميد الضبي عندما اتى اليه اصحاب الحديث فقالوا حدثنا قال ان كتبه الى الان لم تأتي فلم يحدثهم حتى جاء - [00:02:56](#)

كتبه اليك فهؤلاء مشهورين بانهم لا يحدثون الا من كتبهم. واما ان يكون التلميذ هو الذي ينص على ان الشيخ حدثهم من كتابه يقول حدثنا فلان من كتابه حدثنا فلان من كتابه كما يقول البيهقي حدثنا ابو عبد الرحمن - [00:03:16](#) السلمي من كتابه فهذا هو الامر الثاني والامر الثالث هو ان يعرف عن هذا التلميذ بانه في الغالب لا الا من كتاب الشخص لا يأخذ عن شيوخه في الغالب الا ما حدثوا به من كتبهم. كما هو حال كبار الحفاظ كما هو حال كبار الحفاظ - [00:03:36](#)

فعندما اتى يحيى ابن معين الى عبد الرزاق واراد عبد الرزاق ان يحدثه من حفظه قال لا ولا حديث فرفض ان يقبل منه الا ما من كتابه فالحفاظ الكبار في الغالب لا يحدثون عن الشخص الا ما كان من كتاب الشاص. طبعا اذا كان الشخص فيه بعض الضعف او - [00:03:56](#)

عنده بعض الالغام وسوء الحفظ فهنا نعم اما اذا كان الشخص حافظ كثير ومتقن فهنا يهون عنه سواء كان من كتابه او كان من حفظه نعم فابو عوانة حديثه؟ نعم هذا القسم الثاني من اقسام حديثه اذا حدث من حفظه القسم الثاني عفوا اذا حدث من حفظه القسم الثاني اذا حدث من حفظه - [00:04:16](#)

وهو ايضا حديث يكون صحيح. وهو كما ذكرت ثقة سبت مشبوه. ولو هامة التي آآ ذكرت عن ابي عوانة هي اوهاام يسيرة قليلة مضى علينا كثير من حديثه في الغالب الحديث الاستقامة له بعض الاوهاام اليسيرة. القسم الثالث من اقسام حديث - [00:04:36](#) كان شيخه قتادة طبعاً القسم الثاني اذا حدث من حفظه ولم يكن شيخ قتادة والقسم الثالث اذا كان شيخه قتادة فكما قال ابن المدينة كتاب ابي عوانة عن قد هذا ضاع. فاخذ يحدث من حفظه. وقال عنه ضعيفا ان ابا ان ابا عوانة كان ضعيفا في قتادة لان كتاب - [00:04:56](#)

طبعاً وهذا التضعيف انما هو تضعيف نسبي. تضعيف نسبي كما ذكرنا فيما سبق وقلنا هذه قاعدة يعني هذا التضعيف بالنسبة الى حديث ابي اوامر الذي لا يكن عن قتادة. وكما ذكرت او انا ثقة سبت مشهور ومضى علينا فيما سبق كما ذكرت وفصلنا في حاله. فهل - [00:05:16](#)

انما هو تضعيف نسبي ولذلك خرج له البخاري من روايته عن قتادة من روايته عن قتادة ولا شك ان هشام وسعيد ابن ابي يعقوب وشعب ابن الحجاج مقدمين علي في ابي عوانة لكن هو ايضا من اصحاب قتادة نعم فهذه اقسام حديثه وحتى القسم الثالث - [00:05:36](#)

الاصل فيه الصحة الا اذا ثبت انه وهم في هذا الحديث واخطأ اذا رواه في هذا الحديث الذي يرويه عن قتادة. نعم قتادة هو ابن لعامة ابن قتادة السدوسي ابو الخطاب البصري وهو من التابعين من الطبقة الرابعة - [00:05:56](#) من صغارهم من صغار التابعين الطبقة الرابعة وتوفي عام سبعة عشر ومئة واخرج له الجماعة وقاتادة صيغة سبت حافظ ثقة سبت من احفظ الناس وزكرنا فيما سبق ان حديثه على قسمين يعني في رواية عن سعيد بعضهم كأنه قد تكلم فيها نوعاً ما عن سعيد بن المسيب - [00:06:16](#)

لكن ما في شك انه ثقة سبت حافظ مطلقاً ثقة ثبت حافظ مطلقاً. وقاتادة طبعاً موصول بالتدليس. قاتادة موصوف بالتدليس. ولذلك قال شعبة للحجاج كفيتمكم تدي الثلاثة فذكروا منهم قاتادة وابو اسحاق والاعمش. وفي حديث - [00:06:36](#) شو عم بسأل قاتادة هل سمعت هذا من انس؟ قال نعم. سألتنا انس عن هذا الحديث. قالت هذا يدلس. لكن تدليسه كما ذكرنا فيما سبق ليس من القسم الضابط. ونحن ذكرنا فيما سبق ان التدليس على قسمين. التدليس على قسمين قسم الاصل في - [00:06:56](#) حديثهم ممن وصف بالتدليس الاصل في حديثهم انه محمول على السماع والاتصال. وقسم لا لا بد ان يصرحوا بالتحديث. في الحديث الذي يغونه ومن نسب الي اني انكر التدليس مطلقاً هذا مو بصحيح اخطأ علي من نسب الي اني انكر التدليس مطلقاً - [00:07:16](#)

هذا مو بصحيح ولا ينقذ اشخاص عنده بعض العلم بالحديث ان ينكر التدليس هذا ما يمكن ان ينكر لان هناك من صلح لانه يدنس كهشيم. هشيم كان يقول حدثنا فلان وفلان. فقال هل دلست بعد انتهاء هذا المجلس؟ قالوا لا ما دلس. قال بلى - [00:07:36](#) الثاني لم اسمعه فهل يسمى تدليس العطف؟ وكذلك ايضا ابو الزبير المكي عندما سأل تلميذ الليث قال هذا كله سمعته من جابه؟ قال لا بعضها سمعت وبعض لم اسمعه وكل يوم عن جابر فالذي لم يسمعه هذا يكون قد دلس فيه لكن هذا التدليس مقبول - [00:07:56](#) ليس بمردود كما بينا ولعل يأتي في كلامه على التدليس ولذلك كما ذكرت شعبة قال كفيتمكم تأتي ثلاثة ولذلك في البخاري عندما الحسن البصري بحديث عن سمرة حديث العقيقة. قال محمد بن سيرين لحبيبنا الشهيد اذهب واسأل. اسأل آآ الحسن هل سمع من - [00:08:16](#)

ام لا؟ فذهب وسأله قال نعم سمعت من سمرة. والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كان صغار الصحابة لم يسمعوا كل الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل هناك من الحديث سمعوه من كبار الصحابة ورووه عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:36](#)

اسقطوا هؤلاء الصحابة الكبار فمن عباس مشهور رضي الله عنهما ان اكثر حديث كان عن الصحابة بل ذكر انه ما سمع الا عشرين حديث او قريب من ذلك. وبين كان حوض ابن حجر؟ رد هذا الشيء وقال تقييم له في البخاري او قال في الصحيحين ما اذكر قديم من العهد بهذا - [00:08:56](#)

قال له اربعين حديث وضع فيها بالتحديث او يستفاد منها بانها سمعها من الرسول صلى الله عليه وسلم. فاقول اكثر حديث ابن عباس وامثالا من صواب الصحابة كعبد الله ابن الزبير وغيرهم انما سمعوه من كبار الصحابة انما - [00:09:16](#)
من كبار الصحابة وهكذا ابو هريرة عندما حدث بحديث الذي حدث به كما في البخاري قال اذا ادرك الفجر الجنب فلا صوم له. ثم امكوا على ابي هريرة فبين انه سمع من الفضل ابن العباس قال ما انا اللي سمعت ابن الرسول وانما - [00:09:36](#)
فضل ابن عباس عنه الرسول عليه الصلاة والسلام. فالتدليس ما يمكن للشخص ان ينكره. فكيف هذا الشخص ينسب الي اني انكر التدليس؟ لا يمكن هذا شيء ينكر هذا شيء واضح لكن نحن الذي ننكره وبشدة هو ان يعني لا يقبل كل - [00:09:56](#)
وصف بشيء من التدليس حتى يصرح بالسماع هذا الذي ننكره ونقول ان هذا غير مقبول عقلا. فضلا ان يكون مقبول شرعا. هذا الذي ننكره. وهذا هو مذهب كبار حفاظ يعقوبن شيب السدوسي الحافظ سأل اثنين من كبار الحفاظ وهم علي ابن المديني الذي هو رأس في الحديث ويحيى ابن - [00:10:16](#)

معي فسأل علي ابن المديني قال الشاص الذي يدلس هل يكون حجة فيما لو لم يقل اخبرنا وحدثنا قال اذا كان يكثر من التدليس فلا بد ان يصرح بالتحديث قال اذا كان يكثر ليس كل شخص وانما قال اذا كان يكثر من التدليس وهذا الذي - [00:10:36](#)
نحن نقوله وكذلك ايضا سال يحيى بن معين قال ان الشخص المدلس هل يكون حجة فيما لو لم يكن اخبرنا وحدثنا قال يكون حجة فيما لم يدلس فيه. فانظر الى عبارة دقيقة. قال لا يكون حجة فيما دل سفيه. قال لا يكون حجة فيما دلس فيه - [00:10:56](#)
يعني لابد ان يثبت تدليسه. اذا ثبت انه دلس في حديث انه ما يكون حجة. اذا ثبت انه جلس في حديث ليس التدليس هو العننة وانما التدليس هو ان يروي الشخص عن شخص وقد سمع منه من حيث الجملة لكن هل الحديث لم يسمح منه؟ فهذا هو التدليس - [00:11:16](#)

فقال اذا دلس لا يكون حجة بالفعل اذا ثبت انه دلس لا يكون حجة ونص على مثل هذا ايضا ابو محمد ابن حزم في كتاب الاحكام ولذلك عند حديث ابي اسحاق السبيعي وحديث ايضا شعبة عفوا وحديث ايضا قتادة وحديث الاعمش وغيرهم ممن وصف بشيء من التدليس عندما يقول - [00:11:36](#)

مطلقا وهذا هو الحق ما لم يثبت انه جلس كما سوف يأتي. ما لم يثبت انه دلس. ولذلك قال يعقوب ابن سفيان الفساوي يعقوب بن سفيان الفساوي قال في كتاب المعفو والتاريخ ان حديث ابو اسحاق السبيعي وسفيان - [00:11:56](#)
قال حجة فيما لم يدلس فيه. حجة فيما لم يدلسوا فيه. اذا ثبت انهم جلسوا ما يكون حديثهم حجة. نعم. واما اذا لم يثبت انهم دلسوا فيكون حديثهم حجة يكون حديثهم حجة. ولذلك يقول ابو زرعة الحافظ ابو زعزاع الحافظ يقول لا عمش ربما دلس - [00:12:16](#)
فاين هؤلاء الذين لا يقبلون من حديث الاعمش حتى يصوح في التحديث في كل حديث؟ يقول الاعمش ربما دنس ربما تقليد ربما دنس وهذا هو مذهب البخاري ومسلم. هذا هو مذهبهم. ومسلم ذكر في المقدمة اثناء في المقدمة ان الشاص المشهور بالتدليس هو - [00:12:36](#)

الذي لا بد ان يصنف في التحديث المشهور بالتدليس الذي فيما يبدو على حسب معنى كلمة مسلم الذي يكثر يكتب فهذا لا بد. كما ذكرت على مذهب قوم مسلم وهذا مذهب النسائي ولا مذهب ابو داوود السجستاني وهذا مذهب ابو عيسى الترمذي وهذا مذهب ابو بكر بن خزيمة وهذا مذهب ابو حاتم بن حبان - [00:12:56](#)

وهذا مذهب ابو زر عوازي وهذا مذهب ايضا ابو حاتم وكبار الحفاظ كل الحفاظ على مذهبهم. وحتى الامام احمد وهو اسم الحديث هذا هو مذهبه. وان كان سئل النشاص الذي يدلس هل لابد ان يصرح في كل حديث حتى نقبله؟ فقال لا ادري توقف. قال لا ادري لكن عمله يدل على انه - [00:13:16](#)

بل ما لم يثبت انه دلس يدل على انه يقبل ما لم يثبت انه دلس الا اذا كان شخص مكسب من التدليس. الامام الشافعي فقط هو الذي المعروف انه يتشدد في التدليس. فقال من دل سمعه فقد بال لنا عن عورته. قال من دلس لنا عورة فقد بالنا عن عورته فكان لا يقبل حتى يسمى في التحديث. هذا على - [00:13:36](#)

حسب كلامنا لكن ايضا فيما يبدو لي على حسب يعني على حسب ما جاء في كتبه الاموي ساله انه ايضا ليس الخبر ليس كل شيء وخصوصا بالتدليس مطلقا من حيث الجملة انه يشترط فيه حتى يقول اخبرنا وحدثنا كما يفعل كثير من المتأخرين. فهذا - [00:13:56](#)

ومذهب جمهور الحفاظ ودلهم ان لم يكن كلهم هذا مذهب الدواء قطني وغيرهم من كبار الحفاظ وانما المتأخرين هم الذين تشددون في التدليس. فانا اقول قتادة وابو اسحاق السبيعي والاعمش سفيان الثوري البشير الواسطي والزهوي سفيان ابن عيينة وسفيان الثوري - [00:14:16](#)

وامثال هؤلاء السقات الاسباب الموصوفين بالتدليس هؤلاء هم كلهم من القسم الاول. وهؤلاء الاصل في رواية محمولة على السمع بشروط الشرط الاول اننا اذا جمعنا هذا اسانيد هذا الخبر ولم يذكر هذا الشخص اخبرت او - [00:14:36](#)

او حوت دست يعني لم يذكر ما يفيد انه دلس. وانه ما سمع هذا الخبر من شيخه. هذا هو الشوط الاول فيكون مثل هذا السمع والاتصال. الشوط الثاني ان يكون هذا الشهر سابق انه سمع من شيخه في الجملة. يقول ثبت ان هذا التلميذ سمع من - [00:14:56](#) شيخه مو اني ابوي شاص عن شاص لم يثبت له سماع منه ما ثبت مطلقا. وروى عنه بالعنلة فهذا نتوقف فيه سوى اوصف هذا الشاص بالتدليس او لم يوصف نتوقف فيه كما مذهب جمهور الحفاظ وكباره بخلاف المتأخرين بخلاف المتأخرين فلا شك ان بين المتقدمين والمتأخرين فوق كبير في المنهج - [00:15:16](#)

وهذا شيء واضح جدا وهذا شيء ليس في علم الحديث فقط بل هذا حتى في علم التوحيد والعقيدة كان السلف رحمة الله عليهم دينهم كله وعلى وذلك عقيدته يأخذ من الكتاب والسنة. بس مباشر من الكتاب والسنة. ثم بعد ذلك بدت تدخل المناهج الفلسفية والكلامية - [00:15:36](#)

وبدأ يدخل التأويل وتحريف النصوص وتبديلها حتى تغير منهج السلف في اه التدين من الكتاب والسنة. وحتى اخذت تدرس كتب الفلسفة وعلم الكلام وان العقيدة ما يمكن ان تفهم حتى يفهم علم الكلام. وشوفوا الاشاعة والجهمية والمعتزلة والماتويديية كلهم لا بد ان - [00:15:56](#)

طريقتهم في تدليس في تدريس العقيدة انهم يدرسون علم الكلام. وهذا الازهر الذي هو رأس في الجهمية لان الشاعر هم افواه افاق المعتزلة والمعتزلة وافواه الجهمي والسبب كان يطلقها على كل شخص اول الصفات يطلق عليه جهمي. اقول هذا وشوفوا اذا - [00:16:26](#)

يعني تدريسه في طريقة التدريس يدرسون علم الفلسفة والكلام في العقيدة. فحتى العقيدة تغيب تغيب منهج الناس في الاخر اه تعلم العقيدة والتوحيد. وكذلك ايضا في التفقه. يعني كان ايضا الصحابة واصحاب والسلف واصحاب الحديث. كان - [00:16:46](#) وهم بل على الكتاب والسنة تقوم بالكتاب والسنة ثم بعد ذلك تغير المنهج. فاصبح الناس يقتصرون على كلام مشايخهم وائمتهم. واصبحوا يحفظون التي الفت في المذاهب وجمدوا الناس على التقليد. بل حتى بعضهم حرم رجوع الكتاب والسنة. قال ما يجوز الاخذ من الكتاب والسنة - [00:17:06](#)

لماذا؟ قال لانك ما يمكن ان تفهم نصوص الكتاب والسنة. لكن هو يفهم نصوص امامه. فحتى ترك التفكك حتى طريقة ايضا علم ما يسمى بعلم علم الاصول الفقه يعني كتاب او رسالة للامام الشافعي من احسن ما كتب في علم الاصول. اين هذا الكتاب من كتاب الاحكام العامدة؟ يختلف - [00:17:26](#)

كتاب الاحكام للامري ادخل ادخل او يعني من سأل المنهج الامري كابي الحسين البصري قبله و امثال ممن الف في اصول الفقه ادخلوا علم الكلام. حتى قالوا ان علم الاصول الفقه يؤخذ من ثلاثة اشياء من ثلاثة علوم. علم الفقه وعلم قالوا علم الكلام - [00:17:46](#)

اي علم التوحيد عندهم وعلم الفقه وعلم العربية. فكتاب رسالة الامام الشافعي وكتاب الفقيه والمتفلس الخطيب البغدادي وكتاب المدخل الى السنن للبيهقي وكتاب جامع بين العلم وفضل لابن عبدالبو هذه ايضا - [00:18:06](#) فيها كثير من المباحث علم اصول الفقه لكن على طريقة السلف واصحاب الحديث وكتاب الاحكام لابن حزم واصحاب الحديث وان كان طبعا عنده جمود لكن الكتابة احسن من كتاب محمد بن عمر غازي المحصل في اصول الفقه المحصول عفوا في اصول -

[00:18:26](#)

واحسن من كتابه الحسين البصري المعتمر واحسن من كتاب الامري وغيرهم من كتب الصدفة التي الفت ككتاب الجويني ايضا الارشاد وغيرها من الكتب التي الفت. فايضا المنصور فقه اختلفت طريقة السلف في طريقة الناس من اتى بعدهم. من اتى بعدهم في

تعلم اصول - [00:18:46](#)

فلذلك ينبغي لمن اراد ان يتعلم اصول الفقه لا يقع في هذه الكتب كتاب الامري وامثاله وكتاب المحصول القاسي. وامثال هذه الكتب وانما يقرأ في الكتب التي ذكرناها وكذلك ايضا في علم التفسير ايضا طريقة السلف تغيرت في علم التفسير. فكيف شخص يقول ان

المتقدمون المتأخرون في الحديث عن المنهج - [00:19:06](#)

واحد اينما اختلاف اينما اختلاف نحن تكلمنا كثيرا على هذا الاختلاف ليس هذا موضح هذا اختلاف لكن بس التدليس فقط فاقول ان التدليس على قسمين القسم الأول من تدليس مقبول بشروط بثلاثة شروط. الشوط الأول ان اذا جمعت طرق الحديث لا يذكرون

اخبرت وسمعت. يعني - [00:19:26](#)

ما يزكم شيء يفيد انهم جلسوا والشوط الثاني يكون سبب سماعهم في الجملة من شيوخهم. وهذا شرط في كل شيء ان يستقيم المتن والاسناد ان يستقيم المتن والاسناد فاذا توفوت هذه الشروط الثلاثة فخص هذا الشخص مقبول ونحن ذكرنا هذه الشروط من

قديم لسنا الان فكيف ينسب اليها اننا - [00:19:46](#)

التدليس مطلقا ما يمكن هذا الشيء. فقال لي شو زكيناها فيما سبق قديما. لكن نحن الذي ننكره انهم ان بعض الناس قد يرد حديث ابو اسحاق الشافعي. الود مطلقا ابو اسحاق السبعي احفظ الناس. وعليه يدوم الحديث الصحيح كما ذكر عن ابن المديني. لكن عبد الله

ابن لهيعة ما ما في بأس - [00:20:06](#)

يقبل عبد الله بن لهيعة ما في بأس ان يقبل لكن اسحاق السبع الحافظ لا يود يود بانه دلس ويود بانه اختلط اذا لابد وعلى هذا جعل بعض الناس اخذ يرد بعض الاحاديث في البخاري ومسلم من حديث ابي اسحاق الشيخان اعتمدوا على حديث ابو اسحاق السفييري

والشيخان اعتمدوا على حديث دعمش والشيخان اعتمدوا على حديث قتادة - [00:20:26](#)

وكل من الف في علم الحديث من ممن تقدم ومضى نعم واما القسم الثاني واقسام التدليس فهم الذين يكثر من التدليس والغالب عليهم الاكثار من التدليس كالوليد بن المسلم والبقية بن الوليد فهؤلاء لابد ان يتأنى فيهم لابد يعني يتأنى فيهم وينبغي ان يصوحوا

بالتحديث ينبغي ان يصوحوا بالتحديث - [00:20:46](#)

وامثال هؤلاء. اما السيقا الحفاظ فكما ذكرنا على حسب الشروط التي ذكرناها. كما ذكرت هذا المذهب جل الحفاظ. هذا مذهب جل الحفاظ فكما ذكرت ان بعض الناس وصل به الامر ان يرد حديث الزهبي. قال انا ما صرح بالتهديد. هذا احد المعاصرين حديث

الزهبي. قال ما صلح - [00:21:06](#)

تحديث. طيب السنة تدعو على الزوجة. حتى وصل الامر بالزوجة حديث انكره. من سمع انكره. فقال له الشخص الذي حدد فيه القصي الاشخاص اللي يحدث في هذا الحديث وهو من ال عمر بن حزم قال هل انت توي كل الحديث؟ قال لا. قال هل نصفه؟ قال

لعلك فاجعل هذا في نصفه. واصل الامر بالزهد ان - [00:21:26](#)

عندما سمع بالحديث موب عنده انكره وهكذا الحفاظ الكبار يعتمدون على حفظهم ويثقون بحفظهم فاقول كيف هذا الشخص يرد خطبه لانه عنعن هذا شيء غير مقبول هذا طعن للسنة الصحيحة ود السنة الصحيحة - [00:21:46](#)

نعم فقتادا من هذا القسم وفتادة كما ذكرت اذا طبقنا هذه الشهور الثلاثة منطبقة عليه. فاولا هو تلميذ انس معروف بالرواية عن انس

والسماع منه وهو من اثبت الناس في انس ولم يقدم عليه ولا يقدم عليه الا الزهبي في انس. والامر الثاني هو مقل من التدليس وليس بالمكسب قط - [00:22:06](#)

عدم كل من التدليس وليس بالمكسب. والامر الثالث ان هذا الحديث صرح فيه. سئل سأله فقال نعم سمعت من انس. نعم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القواعد بالحمد لله رب العالمين. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. نعم - [00:22:26](#)

مما يتعلق بالحكم على هذا الحديث فهل الحديث كما ترون اسناده من اصح الاسانيد اسناده يعتبر من اصح الاسانيد فكتيبة ثقة الحافظ وهو انا ثقة حافظ وكذلك ايضا قتادة ثقة حافظ. وهذا الحديث تواتر عن انس هذا الحديث متواتر عن انس - [00:22:46](#) قل ما يوجد كتاب من كتب الحديث الا وهل الحديث موجود فيه. فاخرجه الشيطان واصحاب السنن واصحاب المسانيد الطيالس والحميدي والامام احمد وابو يعلى واخرجوا ايضا اصحاب المصنفات كعبد الرزاق وابن ابي شيبة - [00:23:06](#) واخرجه ايضا الامام الشافعي وكذلك ايضا اخرجه في منه الادب في الصحيح كابن الجاود وابن خزيمة وابن حبان وايضا اخرجه في من الف في المستخرجات كابي عوانة وكذلك ايضا الطحاوي في شرح معاني الاسار والبغوي في شرح السنة والبيهقي في السنن الكبرى وغيرها - [00:23:26](#)

والبخاري في جزر القوى ايضا فقل ما يوجد كتاب مفيد في الحديث لو هذا الحديث موجود فيه. وهذا الحديث كما ذكرت متواتر على الناس. واشهر من رواه عن انس هو قتادة - [00:23:46](#)

وكذلك ايضا رواه عن انس اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة ورواية هذان الاثنان في في مسلم وقاتدة كما ذكرت في الصحيحين وفي غيرهما اما رواية اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة موجودة في صحيح مسلم ومن دونه. وكذلك ايضا رواه - [00:23:56](#) ابو كلابة ابو قاشد ورواه كذلك ايضا ثابت بناني. رواه كذلك ايضا الحسن البصري. وهو ايضا حميد الطويل وهو ايضا بن يزيد ورواه ايضا مالك ابن دينار. فهؤلاء ثمانية رووه عن انس. ولعل بعد اكثر قد يمكن يصلون الى العشرة - [00:24:16](#)

لكن انا منهم ثمانية. كل ما ذكرت هذه الروايات في روايات قتادة رواه عن قتادة الجمع الكثير. من اشهرهم شعب بن الحجاج وابوب السخطياني وهشام الدستوائي. هؤلاء من رواه عن قتادة. من اشهر ما رواه عن قتادة - [00:24:36](#) وفي الحقيقة هذا الحديث اختلف رواد في الفاظه من هو ننس اختلفوا في الفاظه وايضا في هؤلاء عن انس ايضا اختلف عليهم اصحابهم اختلف عليهم ايضا اصحابهم. فاشهر الروايات هي رواية الباب - [00:24:56](#)

رويته بعوان عن قتاد وهواية ايضا شعبة مشهورة عنه. وهي ايضا رواية كذلك ايضا رجب. ان الرسول عليه وعمر وعثمان كان يفتتحون الثواب الحمد لله رب العالمين. كان يفتتحون الثواب الحمد لله رب العالمين. والرواية الثانية هي رواية محمد بن جعفر عن شعبة - [00:25:16](#)

وغيره انهم كانوا يفتتحون قوافل الحمد لله رب العالمين ولم يكونوا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم. والرواية الثالثة لم يكن يجهرن بسم الله الرحمن الرحيم ورواية رابعة كانوا يسوقون بسم الله الرحمن الرحيم. فهي تقويبا اربع روايات اربع روايات - [00:25:36](#)

الحديث واصح الروايات على الاطلاق هي الرواية الاولى وهي كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين وهي التي رواها قتادة انه دعامة ورواها ايضا وان كان قدادة تختلف عليه لكن اشهر روايات او اشهر من رواها عن قتادة وهو بهذا اللفظ. وكذلك رواية اسحاق ابن عبد الله - [00:25:56](#)

اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة. واما جواية لم يكن يجهرن بسم الله الرحمن الرحيم. ففي الحقيقة هي ما تخالف هواية بالحمد لله رب العالمين. وابن الرواية لم يكن ما كانوا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم. وايضا رواية - [00:26:16](#) كانوا يسوقون فهذي تفيد انه مكان يجهر بالحمد وما كان يجهر بالسنة وانما كان يسرها وانما كان يسوي البسمة وانما كان يسوي والبسمة وان كان اهل العلم كما سوف يأتي قد اختلفوا في هذا الحديث في معناه وفقه نعم هذا ما يتعلق - [00:26:36](#)

هذا الحديث واسناده واختلاف الروايات فيه. واما ما يتعلق بفقهاء هذا الحديث فهذه المسألة قد تقدم الكلام عليها فيما سبق وقلنا ان اهل العلم اولا اختلفوا فيما يتعلق بالبسملة في هل هي اية او لا؟ وذكرنا ملخص اقوالهم - [00:26:56](#)

وقلنا انهم تقريبا يختلفوا على ثلاثة اقوال. هناك من قال بانها اية من الفاتحة. واية من كل سورة وهذا مذهب الامام الشافعي وهناك من قال بانها ليست باية من الفاتحة ولا اية من كل سورة الا طبعا من سورة النمل هذا محل اتفاق. وهذا مذهب الامام مالك والاوزاعي. وابو حنيفة ايضا لا نعم - [00:27:16](#)

هذا مالك والاوزاعي. والقول الثالث ان البسملة انما هي اية مستقلة ليست من الفاتحة وانما اية مستقلة تكون في بداية السور. وهذا هو مذهب الامام احمد او هذا احد اقوال الامام احمد وهو مذهب ابي حنيفة ايضا. وغيرهم من اهل العلم وهذا كما بينا هو اوجه الاقوال في هذه المسألة. وهو الذي فيه جمع بين - [00:27:36](#)

التي جاءت واذا كان فيما سبق حديث ابي هريرة الذي هو من اقوى الاحاديث في الدلالة على هذه المسألة وهو ما رواه العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه وعن ابي السائب - [00:27:56](#)

كلاهما عن ابي هريرة ان الرسول عليه السلام قال ان الله عز وجل قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين فبعدكم بالبسملة فهذا يدل ان البسملة ليست من الفاتحة لان البسملة ليست من الفاتحة وايضا حديث الباب الذي معنى حديث انس فكونه - [00:28:06](#)

يجحف بالحمد ولا يجف بالبسملة فهذا يدل على ان البسملة ليست من الفاتحة. هذا البسملة ليست من الفاتحة. وذكرنا حديث عباس عن ابي رويطة الترمذي وغيره وابن حبان ايضا ان هناك سورة هي ثلاثين اية منعت صاحبها من عذاب القبر - [00:28:26](#)

وادي شوه يتباك بدون البسملة ثلاثين اية فهذا يدل على ان البسملة ليست من كل سورة ما عدا طبعا سورة النمل واما الذي يدل على انها هي مستقلة تكون في بداية السور وليست من السورة فهو ما ثبت في صحيح مسلم. من حديث محمد ابن - [00:28:46](#)

وللحديث ايضا عن ابن مسعود كلاهما عن المختار ابن الفلفل عن انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان جالسا من اصحابه ثم غفى اخفاء ثم قال ابتسم وقال نزلت علي سوء - [00:29:06](#)

بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر. فذكر البسملة وقال انا اعطيناك الكوثر. فهذا يدل على انهم هذا يدل على ان البسملة يؤتى بها في بداية السورة وليست منها. ولذلك ايضا في حديث ابن عباس رواه ابو داود وهو هشام ابن جبير عن - [00:29:16](#)

عن ابن عباس ان الرسول ما كان يعرف انقاصه حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم. وكذلك ايضا حديث ابي هريرة الاخر الذي رواه حيوة والليث كلاهما ان سعدنا بهلال عن نعيم المجمع وعن ابي هريرة انه صلى فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وبالحمد وقال نشبهكم بصلاة - [00:29:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحديث في السنن هذا ايضا يدل على ان البسملة تكون في بداية السور وليس ليست منها وانما هي اية مستقلة. نعم. وذكرنا الاختلاف الثالث بناء على هذا الاختلاف هل يجب قراءة البسملة او لا يجب - [00:29:56](#)

واذا كون ان فيها ثلاثة اقوال. القول الاول ان هذا واجب لانهم يعتبرونها من الفاتحة. والقول الثاني انها مكروه لا تقر المذهب الاوزاعي والامام مالك والقول الثالث بانها تقضى بانها تقضى لكن يساوي بها لانها تقضى لكن يستحب ان - [00:30:16](#)

يقرأ بها ولا يجهر بها يستحب. وهذا هو مذهب كثير من اهل الحديث الامام احمد وغيره من كبار اهل العلم يستحب القراءة بالبسملة لكن لا يجهد بها وانما يساوي كما جاء في هذا النصوص وعلى غير ذلك حديث انس الذي معنا. فحديث انس دال على هذا - [00:30:36](#)

وكذلك الحديث السابق هو حديث الجوير عن ابي نعام عن قيس ابن عباية عن ابن مغفل نعم الجويعة عن قيس بن عباية عن ابن مغفل جوي عن قيس بن عباية عن ابن مغفل عن ابيه انه سمع يقرأ بسم الله فقال يا بني اياك هو الحدث فاني صليت خلف رسول الله ابو بكر وعمه فما كانوا - [00:30:56](#)

يقولون بسم الله هم ما كانوا يجهرون بسم الله. وفي حديث عائشة اللي رواه مسلم وعن ابي الجوزاء عن عائشة انه كان الرسول

يستفتح القوافل الحمد لله رب هذه الاحاديث الثلاثة تدل على ان السنة هي عدم الجهو بالبسمة وانما الاسراف بها - [00:31:16](#)
وانما الاسواق بها واما الاحاديث التي جاءت معارضة لحديث انس وهذه الاحاديث التي ذكرناها فهل الاحاديث تنقسم الى قسمين من
تكن صحيحة لكنها ليست بصبيحة. واما ان تكون صبيحة لكنها ليست بصبيحة. اما الصحيح كم مسألة - [00:31:36](#)
هذا الصحيح التي ليست بصبيحة والحديث ذكرناه سابقا وهو مغواه حيوا والليث عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم عفوا ما هو حي
وهو الليث عن خالد بن يزيد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمع وعن ابي هريرة انه قضى بسم الله الرحمن
الرحيم - [00:31:56](#)

سم قوم الحقيني هل ليس بصبيح؟ فالطواء غير الجحو القراءة غير الجحو ولذلك حذيفة عندما صلى بجنبه صلاة الليل كما في
صحيح مسلم وغيره قال سمعت فوqe يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم. وهو يقول ما يسنك انك تجهر فيه. وانما لان
قول من عندك فسمعه يقرأ. سمع يقرأ - [00:32:16](#)

شيء والاسراء شيء اخر ولذلك قال ما كانوا يجهرون في الرواية الاخرة وكانوا يستفتحوا القواعد بالحمد لله رب العالمين. فهذا
الحديث الحقيقية هو القول الراجح انه صحيح مع ان هناك من ود من اهل العلم. هناك من ود من اهل العلم وقال ان اصحاب ابو
هريرة - [00:32:36](#)

ما ذكروا هذا الشيء الذي ذكره نعيم المجر رواه ابو سلمة بن عبد الرحمن رواه غيره ولم يذكروا هذا الشيء الذي ذكره النعيم المجر
لكن لا علاقة بانه ثابت وصحى جمع من الحفاظ كالدعوة قطني وابن خزيمة وابن حبان والخطيب البغدادي - [00:32:56](#)
لكن ليس بصريح في الجهو. وانما القراءة شيء والجهو شيء اخر. فالشهر اذا كنت افعل من عنده تسمعه. ولذلك يقول يقول عبد
الرحمن بن عسيل ابو عبد الله السنابحي قال ان ابو بكر الصديق دخل ابو بكر الصديق في المغرب فقضى بالركعة الاولى كذا والثانية
كذا وفي الثالثة اقتربت من عنده فسمعه يقرأ كذا - [00:33:16](#)

الثالثة ما يجابوب فيها ما يجابوب بها قال سمعته يبقى كذا وانت اذا كان الشخص بجنبك تسمع قراءته وان كان هما يجحد نعم فهذا
ليس صريح. واما الصحيح الذي ليس بصحيح مثل رواية ابي معشر عن سعيد بن الحسين المقبول عن عن ابيه عن ابي هريرة او عن
ابي هريرة - [00:33:36](#)

وهو انه عليه الصلاة والسلام جحوا بسم الله. هذا حديث باطل لا يحتج به والصواب عن سعد المقبوري هو عدم الجهر بسم الله.
ليس النجاة وانما الصواب ان عدم الدواء قطن عندما الف كتابا كبيرا في البسمة دخل مصر وقالوا الفت لنا في البسمة او
اجمع لنا النصوص التي جاءت بالبسمة فجمع لهم كتاب - [00:33:56](#)

فقالوا كل ما فيه صحيح. قال اما عن الرسول عليه الصلاة والسلام فليس هناك شيء يصح. واما عن الصحابة فمنه الصحيح ومنه ليس
بصحيح وبالفعل اما الحديث اما فليس هناك شيء مرفوع صحيح في الجهو بالبسمة. واما الصحابة فنقل عنهم. نقل عن بعضهم انه
كان يدعو. ثبت عن عمر رضي الله - [00:34:16](#)

في رواه ابن ابي شيبه غيبة وغيبة عمر ابن داوود عن ابيه عن ابن ابزه عن ابيه ان يصلي انه صلى خلف عمرة فسمع يجهر بسملة
فيبدو ان هذا احيانا يبدو ان فما ثبت في صحيح مسلم طريق الاوزاعي عن عبد ابن ابي لبابة عن عن - [00:34:36](#)
عمر بن الخطاب هذا طبعا منقطع انه قضى انه جهر بدعاء الاستفتاح جهر بدعاء الاستفتاح اراد ان يعلمهم اراد ان يعلمهم ولذلك روى
حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت خلف عمر سبعين مرة ما سمعت يجهد ولذلك انس قال صليت خلف ابو بكر وعمر -

[00:34:56](#)

فما كانوا يجهرون بالبسمة. ما كانوا يجهلون بالبسمة. فيبدو ان امه وجهه مضى حتى يعلم الصحابة. وجاء عن ابن عمر انه كان
يقضى انه كان يقرأ كما روى نافع عن ابن عمر وهو ابن وجع النافع عن ابن عمر كما عن ابن ابي شيبه وغيره انه كان يقرأ وكما ذكرنا -
[00:35:16](#)

القراءة غير الجهر القراءة غير الجهر. لكن ثبت عن عبد الله بن الزبير بن معية اسحاق الازرق رواية الازرق او اسحاق الازرق عن

اسحاق الاسود شعب اسحاق الازرق ان عبد الله بن الزبير كان يجهب بالبسمة. وجاء عنا ايضا ثبت طريق آآ ابن ابي شيبة عن ابي سامع عن هشام نعوة عن ابيه - [00:35:36](#)

وعبدالله بن الزبير انه ما كانوا يجهبون بالبسمة. فقد يكون ايضا الزبير وايضا جحاض مرة. ايضا يكون قد يكون جحر مرة احيانا. حتى يعلم الناس انه ينبغي ان يجحظ حتى يعلم الناس ان البسمة تقرأ ولا تترك قراءتها. فالخلاصة ان الذي ثبت - [00:35:56](#) ستسمه عدم الجهو والصحابة اكسبهم عدم الجهو وهذا رأسهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وايضا جاء عن علي رضي الله عنه انه ما كان يجهر فاكتر الصحابة انهم ما كانوا يجهلون. وكثير من الصحابة الذي روى عنهم الجهري روي عنهم ايضا عدم الجهر. وعدم الجهر ايضا عنهم عدم الجهو. نعم - [00:36:16](#)

فاذا الراجح هو عدم الجهو بالبسمة وهذا قول من ثلاثة اقوال القول الاول بان يجهو بها والثاني انه لا يجهو بها والقول الثالث بانه ويجهو بها احيانا والصواب وعدم الجهو هذا هو الاقرب والله اعلم. في مسألة وهي ذكرنا فيما سبق فيما يتعلق - [00:36:36](#) بمعنى بسم الله الرحمن الرحيم. فذكرنا ان معنى البسمة ان يبتدر باسم الله به متيمنا بذكره ومتبوقا بذكره سبحانه وتعالى ومتذكرا لعظمة رب عز وجل وذكرنا ان الله عز وجل هو علم على الرب سبحانه وتعالى. ولهذا الاسم العظيم له خصائص - [00:36:56](#) الخاصة الاولى وان كان يشترك فيها عفوا الخاصة الاولى انه اشهر اسماء الله عز وجل. الخاصة الاولى انه اشهر اسماء الله عز وجل. ولذلك تقول ان الله هو الرحمن والله هو الرحيم والله هو العزيز والجبار المتكبر وهكذا. كما ذكر الله عز وجل فهذا اشهر اسماء - [00:37:26](#)

سبحانه وتعالى هذه الخاصة الاولى والخاصية الثانية لهذا الاسم العظيم انه خاص بالرب عز وجل ولا يطلق على غيره وذكرنا في اسماء الله عز وجل فيما يتعلق اطلاقها فيما يتعلق باختصاصها بالله عز وجل تنقسم الى ثلاثة اقسام. هناك اسماء خاصة - [00:37:46](#) بالله عز وجل وهناك اسماء مشتركة بين الله وبين خلقه وهناك اسماء آآ اذا لوحظ فيها معنى الصفة فالاولى تغييرها اذا لوحظ فيها معنى تهيل او لا تحوي واما الاسماء الخاصة بالله عز وجل كاله سبحانه وتعالى وهذا اجماع كالرحمن وهذا اجماع ابن جويد الطبوي في تفسيره قال اجماع اهل العلم على ان الرحمن خاص بالله سبحانه وتعالى - [00:38:06](#)

لا يسمى به غيبة. وكذلك القدوس وامثال هذه الاسماء من اسماء الخالق سبحانه وتعالى خاصة بالله سبحانه وتعالى هناك اسماء مشتركة بين الله وبين خلقه كالملك وهذا من محل اجماع لانه لم يزل الناس على من تملكهم يطلقون - [00:38:26](#) عليه ملك فهذا محل اجماع اسمه موسى بين الله وبين خلقه. عن جدة عن فيه هادي انه عندما قدم على ساعد اخوة الاسلام ما هو ما هي؟ قال انا ابو الحكم قال ان الله هو الحكم واليه الحكم. قال يا رسول الله اني كنت اذا - [00:38:46](#)

قضيت بين قومي يرضى كده الحسين قال ما احسن هذا ثم قال هل عندك من ابناءك؟ قال نعم قال من هم؟ قال شويح مسلم وعبدالله قال منكم طالع شوية قال انت اذا ابو شوبير. فعندما لوحز به معنى الصفة فغيره عليه الصلاة والسلام. والحديث هذا في السنة وهو حديث صحيح. حديث صحيح لا بأس به - [00:39:06](#)

نعم والله اختلف في هذا اللفظ الكريم هل هو هل هو مشتق او جامد واكثر واحدة يشهدا لانه ليس بجامع والسدل على ذلك بكونه بتواجد ابن عباس وهي زلاتها واذا - [00:39:26](#)

طبعاً اخوتك فقالوا ابن عباس اذا اتك اي عبادتك وايضا كذلك فسره مجاهد بهذا قد اذا عتكت عبادتك واستدلوا ايضا فيها شوكة على انهم مشتق على ان الله عز وجل مشتق وليس حجابا. والله هو المؤلف - [00:39:46](#)

اي المعبود والمحبوب سبحانه وتعالى والذي تأله القلوب محبة واجدالا وتعظيما واركان النبوية نبي لها او كان او كان اثنان الاول اثبات الكمال المطلق لله عز وجل. اي اثبات ربوبية الصادق سبحانه وتعالى. ومن هذا - [00:40:06](#)

استحق عز وجل لانه هو الرب سبحانه وتعالى. والركن الثاني هو افراده سبحانه وتعالى بالعبادة لان هذا قائم مبني على الاول واجب العبادة هو الذي يفوت بالعبادة سبحانه وتعالى. نعم. والعبادة لها اربعة اركان. العبادة قائمة على اربعة اركان - [00:40:26](#) الركن الاول هو غاية التعظيم. ان تعظموا الرب عز وجل غاية التعظيم. وان تحب غاية المحبة. وان تتذلل له غاية الذل. وان تنقاد له

غاية الانقياد وان تنقاد له غاية الانقياد في هذه العبودية. العبودية هي هذي الاربعة - [00:40:46](#) وعلى حسب ما ينتسب العبد بها يكون اقرب الى الله سبحانه وتعالى. ومما يتعلق بالرحمن الرحيم فذكرنا ان الرحمن الرحيم اسماني نعم الرحمن الرحيم اسماني عثمان الخالق عز وجل دالان على اتصافه بصفة الرحمة سبحانه وتعالى - [00:41:06](#) اذا كان فيما سبق بينهم ثلاثة فرق بين الرحمن والرحيم. وتروىما الفروق التي ذكرت من حيث هي خمسة فروق بين الرحمن ووحى المملكة فوق الاول الرحمن خاص بالله عز وجل بخلاف وحى كما ذكرت قبل قليل. والفوق الثاني ان الرحمن اكثر رحمة من الرحيم. لان على صيغة فعلان وفعلان - [00:41:26](#) تدل على الابتلاء. فالغضبان هو المبتلى غضبا. والعطشان هو الشديد العطش. فالرحمن اكسر واوسع رحمة من وحي. فهذا فوق الثاني واما الفوق السادس وهو ما ذكره الامام ابن القيم. ان الرحمن - [00:41:46](#) داد على تعلق الرحمة بذات الرب عز وجل. والرحيم الدال على تعلقه الرحمة بالمرحوم على تعلقها بالمضمون هذا تعلقها بالمفهوم. فالرحمن هو الصفة. والرحيم هو الفعل. فالصفة هو الرحمن هي واحمد متصف بها الله عز وجل. والفعل هو الرحمة التي يرحم بها عباده. هي الرحمة التي يرحم بها - [00:42:06](#) ولذلك الله عز وجل قال انه بهم رؤوف رحيم. ولم يقل رحمن بهم ولم يقل رحمن بهم وانما قال الوحيد فالرحمن هو الصفة والوحيد هي الفعل. هذي ثلاث فروق صحيحة في فوق هذا ذكر ذكره بعض السلف - [00:42:36](#) بيد الله العوجبي في عنا وايد ابن جرير وذكر ايضا غيبه بان الرحمن لجميع الخلق بخلافه الرحيم فهو للمؤمنين واستدل على هذا بقوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما. وكان بالمؤمنين رحيما. نعم هذا - [00:42:56](#) في الحقيقة ان هذا الكوك ايضا فيه نظر لان الله عز وجل ايضا ذكر بانه بالناس رؤوف رحيم. ايضا ذكر انه بالناس سبحانه وتعالى رؤوف رحيم فهذا الفوق فيه نطق نوعا ما وذكوا فوق خامس وهو ان الرحمن الدنيا والاخرة بخلاف الرحيم فهنا - [00:43:16](#) الاخرة واستدل لهذا بحديث رواه ابن جرير الطبري من طريق عطية بن سعد العوفي وشخص اخر عن ابي سعد الخدري عن الرسول عليه الصلاة والسلام عن عيسى ابن مريم عليه السلام. وهذا الحديث موضوع باطل. فيه اسماعيل بن يحيى التيمي. وهو - [00:43:36](#) متهم بالباطل اسماعيل بن يحيى او يحيى بن اسماعيل التيمي واظن اسماعيل بن يحيى واظنه يحيى بن اسماعيل او اسماعيل بن يحيى نسيب التيمي موصوف بالوصل فالمقصود ان هذا الحديث باطل وهذا الفوق فيه نظر. الفروق الثلاثة هي التي ثبتت. نعم. وتقدم ايضا الكلام فيما سبق على فضائل البسمة - [00:43:56](#)